

دور منظمة أوبك في التأثير على أسعار النفط الدولية خلال المدة (٢٠١٦-٢٠٢١)

أ.م.د. خطاب عمران صالح الضامن

جامعة تكريت

كلية الإدارة والاقتصاد

katab.salih@yu.edu.iq

ISSN 2709-6475 DOI: <https://dx.doi.org/10.37940/BEJAR.2023.4.5.18>

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٢/١١/١٧ تاريخ قبول النشر ٢٠٢٢/١١/٣٠ تاريخ النشر ٢٠٢٣/٥/٣٠

المستخلص

يدرس البحث دور منظمة أوبك في التأثير على أسعار النفط خلال المدة ٢٠١٦-٢٠٢١م. تتجلى أهمية البحث في دراسته لموضوع تطورات أسعار النفط الدولية، ودور منظمة أوبك في التأثير عليها، وذلك لأهمية أسعار النفط في التأثير على المتغيرات الاقتصادية الدولية. تركزت مشكلة البحث في عدم استقرار أسعار النفط بشكل كبير نسبياً خلال مدة البحث. يهدف البحث الى تحليل دور منظمة أوبك في التأثير على أسعار النفط خلال مدة البحث، فضلاً عن دراسة تطورات كميات إنتاج النفط وأسعاره في الاسواق الدولية، فضلاً عن دراسة الاطار النظري لمنظمة أوبك. أعتمد البحث على فرضية تؤكد أن العلاقة بين حجم إنتاج النفط وأسعاره هي علاقة عكسية، فكلما ازدادت كميات الإنتاج سجلت أسعار النفط انخفاضاً ملحوظاً، والعكس صحيح. استخدم البحث المنهجين الوصفي والتحليلي، إذ تم تحليل البيانات الإحصائية لأسعار النفط وكميات الإنتاج الدولية وفقاً لتسلسلها الزمني. توصل البحث إلى عدد من النتائج، أبرزها انخفاض أسعار النفط بشكل كبير خلال عام ٢٠٢٠م، إذ انخفضت من متوسط (64) دولار للبرميل عام ٢٠١٩م إلى متوسط (41) دولار للبرميل عام ٢٠٢٠م، بنسبة انخفاض بلغت (-34%)، وذلك نتيجة لإجراءات الإغلاق التي شهدتها الاسواق الدولية بسبب انتشار فيروس كورونا، كما اظهرت نتائج البحث تنامي دور أوبك في التأثير على أسعار النفط، من خلال التأثير على معادلة العرض والطلب النفطي، إذ ساهمت بنسبة (59.6%) من كميات الانخفاض في الإنتاج الدولي من النفط خلال عام ٢٠٢٠م، وبكمية تخفيض بلغت (3.7) مليون برميل يومياً، الأمر الذي ساعد على امتصاص زيادة الفائض في العرض النفطي وساهم في تحسن الأسعار، كما اظهرت نتائج البحث مساهمة دول OPEC+ بنسبة (20.3%) من كميات الانخفاض في إنتاج النفط الدولي، وبكمية بلغت (1.258) مليون برميل يومياً، مما ساعد في تحسن أسعار النفط، إذ ارتفعت الأسعار خلال عام ٢٠٢١م بمتوسط سنوي بلغ (69) دولار للبرميل، بنسبة ارتفاع بلغت (31%) عن عام ٢٠٢٠م، وأخيراً أظهرت نتائج البحث وجود علاقة عكسية بين الكميات المنتجة من النفط وأسعاره على المستوى الدولي، إذ ان خفض كميات الإنتاج خلال عام ٢٠٢٠م أدى إلى ارتفاع الأسعار خلال عام ٢٠٢١م.

الكلمات المفتاحية: الإنتاج الدولي من النفط، أسعار النفط الدولية، منظمة أوبك، اتفاق أوبك بلس.



مجلة اقتصاديات الأعمال
المجلد (٤) العدد (٥) ٢٠٢٣
الصفحات: ٣١٣-٣٢٧
(٣١٣)

OPEC's Role in Influencing International Oil prices During the Period 2016-2021

Abstract

The research studies OPEC's role in influencing oil prices during the period 2016-2021. The importance of the research is evident in its study of international oil price developments, and the role of OPEC in influencing them, due to the importance of oil prices in influencing international economic variables. The research problem focused on the instability of oil prices in a relatively large way during the research period. The research aims to analyze the role of OPEC in influencing oil prices during the research period, in addition to studying the developments of oil production quantities and prices in international markets, as well as studying the theoretical framework of OPEC. The research relied on a hypothesis confirming that the relationship between oil production volume and its prices is inverse. The research relied on descriptive and analytical approaches, where the statistical data of oil prices and international production quantities were analyzed according to their chronological sequence. The research reached a number of results, most notably the drop in oil prices significantly during 2020, as they decreased from an average of (64) dollars per barrel in 2019 to an average of (41) dollars per barrel in 2020, with a decrease of -34 percent, as a result of the procedures The closure witnessed by international markets due to the spread of the Coronavirus, and the results of the research also showed the growing role of OPEC in influencing oil prices, by influencing the equation of oil supply and demand, as it contributed (59.6%) of the quantities of decline in international oil production during 2020. And with a reduction amounting to (3.7) million barrels per day, which helped absorb the increase in the surplus in oil supply and contributed to the improvement in prices. The results of the research also showed the contribution of OPEC+ countries by (20.3%) of the quantities of the decrease in international oil production, With a quantity of (1.258) million barrels per day, which helped improve oil prices, as prices rose during 2021 to an annual average of (69) dollars per barrel, with an increase of (31%), and finally, the results of the research showed an inverse relationship between the quantities produced. Of oil and its prices at the international level, as reducing the quantities of oil product during 2020, led to an increase in prices in 2021.

Key words: Oil International Production, Oil International Prices, OPEC, OPEC+ Agreement.

المقدمة:

تتصف الأسعار الدولية للنفط الخام بعدم الاستقرار والتقلب، إذ تتعرض لموجات مستمرة من الارتفاع، والانخفاض، خصوصاً منذ عام ١٩٧٣م حتى عام ٢٠٢١م، وذلك نتيجة للأهمية الكبرى التي يتمتع بها النفط الخام كسلعة استراتيجية متعددة الاستعمالات في مجالات حيوية ومتنوعة من الاقتصاد الدولي، منها توليد الطاقة الكهربائية والحرارية لاستخدامات السكان والصناعة، كما تستخدم مشتقات النفط الخام كوقود لوسائل النقل البري والجوي والبحري حول العالم، ناهيك عن استخدامات النفط كمادة أولية في إنتاج العديد من السلع الصناعية والبتروكيميائية المتنوعة والحيوية. نتيجة لما تقدم، خضعت معادلة العرض والطلب على النفط الخام في الأسواق الدولية لضغط العديد من العوامل التي أسهمت في عدم استقرار الأسعار، منها عوامل سياسية تتعلق بضغط الدول المنتجة للنفط بهدف تحقيق مصالحها، وذلك من خلال التأثير على كميات الإنتاج والحفاظ على مستوى مقبول من الأسعار، مقابل جهود الدول المستهلكة للتقليل من الاعتماد على النفط، وتخفيض أسعاره بما يحقق مصالحها في خفض تكاليف الطاقة، وذلك من خلال التأثير على الدول المنتجة في سبيل توفير الامدادات النفطية بما يضمن عدم ارتفاع الأسعار، والاستثمار في المصادر البديلة عن النفط، ومنها مصادر الطاقة النظيفة والمتجددة، وتشجيع الصناعات والسكان للانتقال نحوها، فضلاً عن ذلك، لعبت العوامل التسويقية المتعلقة بتكاليف النقل والتأمين وتوقعات المضاربين في اسواق النفط أدوار مهمة في التأثير في معادلة العرض والطلب على النفط الخام، وبالتالي التأثير على الأسعار.

تؤثر فترات ارتفاع أسعار النفط بصورة ايجابية على الدول المنتجة للنفط، الأمر الذي يسهم في تحريك عجلة التنمية في الدول المنتجة، ويسهم في تحقيق نسب نمو في الناتج المحلي الإجمالي، بالمقابل، تخلف فترات انخفاض أسعار النفط عجز في الموازنات العامة لمعظم الدول المنتجة، وتؤدي الى تراجع نسب نمو الناتج المحلي الإجمالي، بسبب تقلص إيرادات تصدير النفط، الأمر الذي دفع معظم الدول المنتجة الى توحيد وتنظيم جهودها في مجالات إنتاج وتصدير النفط، بهدف تحقيق مصالحها التي تتركز في استقرار الأسعار ضمن مستويات تخدم مصالحها، وذلك من خلال تأسيس منظمة الدول المصدرة للنفط OPEC.

سنحاول من خلال بحثنا هذا دراسة تطورات أسعار النفط خلال المدة ٢٠١٦م-٢٠٢١م، فضلاً عن دراسة دور منظمة الدول المصدرة للنفط OPEC في التأثير على أسعار النفط في الأسواق الدولية، وتحليل الوسائل التي استخدمتها هذه المنظمة في سبيل التأثير على أسعار النفط الدولية، فضلاً عن محاولة إيجاد حلول علمية يمكن من خلالها اقتراح استراتيجية تهدف للتقليل من التقلبات الحادة في أسعار النفط الدولية، بما يخدم مصالح الدول المنتجة والمصدرة للنفط على حدٍ سواء.

أهمية البحث:

تكمن أهميته البحث في دراسته لأحد موضوعات الاقتصاد الدولي الهامة، وهو موضوع تطورات أسعار النفط الدولية، ودور منظمة أوبك في التأثير عليها خلال مدة البحث، وذلك لأهمية أسعار النفط في التأثير على المتغيرات الاقتصادية الدولية، ومنها تكاليف النقل الدولي وأسعار السلع الأولية والمصنعة عبر العالم.

مشكلة البحث:

تتركز مشكلة البحث في عدم استقرار أسعار النفط بشكل كبير نسبياً، الأمر الذي أوجد تحديات وأزمات اقتصادية دولية خلال موجات انخفاض أسعار النفط وارتفاعها، مما دعا منظمة أوبك للعمل على تحقيق الاستقرار في الاسعار بشكل نسبي.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١. دراسة الاطار النظري لمنظمة أوبك وتسلط الضوء على مفهوم سعر سلة نفط أوبك وخام برنت.
٢. دراسة تطورات كميات إنتاج النفط وأسعاره في الاسواق الدولية خلال مدة البحث.
٣. تحديد وتحليل دور منظمة أوبك في التأثير على أسعار النفط خلال مدة البحث.

فرضية البحث:

يعتمد البحث على فرضية مفادها أن العلاقة بين أسعار النفط الدولية وحجم إنتاج النفط هي علاقة عكسية، فكلما ازدادت كميات الإنتاج سجلت أسعار النفط انخفاضاً ملحوظاً، والعكس صحيح، الأمر الذي دعا منظمة أوبك للتدخل في تحديد حجم الإنتاج من أعضائها بهدف تحقيق الاستقرار في اسعار النفط الدولية.

منهجية البحث:

اعتمد البحث المنهجين الاستقرائي والاستنباطي، حيث تم تحليل البيانات الإحصائية لأسعار النفط وكميات الإنتاج الدولية وفقاً لتسلسلها الزمني، بغية الحصول على النتائج وتحليلها تحليلًا اقتصاديًا.

هيكلية البحث:

تم تقسيم البحث الى ثلاثة مباحث، خُصص المبحث الأول لدراسة الاطار النظري لمنظمة أوبك، وتوضيح مفهوم سعر سلة نفط أوبك وخام برنت، وخُصص المبحث الثاني لدراسة وتحليل تطورات أسعار النفط خلال مدة البحث، بينما خُصص المبحث الثالث لتحليل دور منظمة أوبك في التأثير على أسعار النفط الدولية، وأخيراً اختتم البحث بالنتائج والتوصيات.

المبحث الأول: نشأة منظمة أوبك وتطورها:

أولاً: تأسيس منظمة أوبك وتطورها:

يعود تاريخ تأسيس منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك، بالإنكليزية Organization of the Petroleum Exporting Countries (OPEC) الى تاريخ الرابع عشر من أيلول / سبتمبر ١٩٦٠م، وذلك عقب اجتماع عقد في بغداد وضم خمسة دول منتجة للنفط هي (العراق، الكويت، السعودية، ايران وفنزويلا)، إذ وقعت هذه الدول الخمس على اتفاقية لتأسيس المنظمة، وبعد دخول هذه الاتفاقية حيز التنفيذ، تطورت منظمة أوبك وتوسعت عضويتها لتشمل دول أخرى، فأصبحت من أولى المنظمات التي تنشئها مجموعة من الدول النامية بهدف تنسيق جهودها وحماية مصالحها في المجالات النفطية (Fattouh & Lavan 2013:26-27).

كان السبب الرئيسي لتأسيس منظمة أوبك هو محاولة الدول النفطية المؤسسة الخمس انشاء كتل تعمل من خلاله على مواجهة سياسات شركات النفط العالمية الكبرى، والمعروفة بالأخوات

السبع آنذاك (Seven Sisters) التي كانت تهيمن على عمليات إنتاج ونقل وتكرير وتسويق النفط من الدول المذكورة، الأمر الذي مكّنها من التحكم بأسعار النفط العالمية، فعملت على إبقائها ضمن حدود دنيا تخدم الدول المنتجة، وبالتالي التأثير سلباً على العوائد النفطية للدول المنتجة (ميرزا، ٢٠١٧: ٦).

تعد الدول الخمس التي شاركت في اجتماع بغداد عام ١٩٦٠م ووقعت على اتفاقية إنشاء المنظمة هي الدول المؤسسة للمنظمة، انضمت لعضوية منظمة أوبك مجموعة من الدول المنتجة للنفط بعد عام ١٩٦١م، والجدول (1) يوضح الدول التي انضمت لعضوية أوبك بعد عام ١٩٦١م (خير الدين، ٢٠١٣: ١٦-١٧).

الجدول (1) الدول المنضمة لمنظمة أوبك بعد عام ١٩٦٠م

ت	الدولة	تاريخ الانضمام	تاريخ الانسحاب	تاريخ إعادة الانضمام	تاريخ الانسحاب النهائي
١	قطر	١٩٦١م	٢٠١٩م	-	-
٢	اندونيسيا	١٩٦٢م	٢٠٠٩م	٢٠١٦م	٢٠١٦م
٣	ليبيا	١٩٦٢م	-	-	-
٤	الإمارات	١٩٦٧م	-	-	-
٥	الجزائر	١٩٦٩م	-	-	-
٦	نيجيريا	١٩٧١م	-	-	-
٧	الاكوادور	١٩٧٣م	١٩٩٢م	٢٠٠٧م	٢٠٢٠م
٨	الغابون	١٩٧٥	-	-	-
٩	أنغولا	٢٠٠٧	-	-	-
١٠	غينيا الاستوائية	٢٠١٧م	-	-	-
١١	الكونغو	٢٠١٨	-	-	-

Resource: OPEC Member Countries 2022, Available at:

https://www.opec.org/opec_web/en/about_us/25.htm

نلاحظ من خلال بيانات الجدول (1)، إقبال العديد من الدول المنتجة للنفط على الانضمام لعضوية منظمة أوبك، وذلك بعد مرور عام واحد على تأسيسها، الأمر الذي يعكس رغبة معظم الدول النفطية النامية بالانضمام تحت مظلة أوبك، من أجل مواجهة سياسات الشركات النفطية الكبرى التي كانت تسيطر على كميات الإنتاج والأسعار في الدول المنتجة، بهدف تحسين أوضاعها التفاوضية مع الشركات المذكورة، وتحسين إيراداتها النفطية، لذلك أنضمت دولة قطر لعضوية منظمة أوبك عام ١٩٦١م، اندونيسيا وليبيا عام ١٩٦٢م، والإمارات العربية المتحدة عام ١٩٦٧م، والجزائر عام ١٩٦٩م، ونيجيريا عام ١٩٧١م، والاكوادور عام ١٩٧٣م، والغابون عام ١٩٧٥م، وأنغولا عام ٢٠٠٧م، وغينيا الاستوائية عام ٢٠١٧م، والكونغو عام ٢٠١٨م، فضلاً عن الدول الخمس المؤسسة، وانتقل مقر منظمة أوبك عام ١٩٦٥م من سويسرا إلى العاصمة النمساوية فيينا (OPEC, 2022).

قررت الاكوادور إنهاء عضويتها في منظمة أوبك بتاريخ كانون الاول / ديسمبر ١٩٩٢م، ثم عادت لعضوية المنظمة عام ٢٠٠٧م، وأخيراً قررت الانسحاب من أوبك بشكل رسمي بتاريخ الاول من كانون الثاني / يناير ٢٠٢٠م، وقامت اندونيسيا بإنهاء عضويتها في المنظمة بتاريخ كانون الثاني / يناير ٢٠٠٩م، ثم قررت العودة بتاريخ كانون الثاني / يناير ٢٠١٦م، وأخيراً قررت الانسحاب بشكل رسمي بتاريخ ٣٠/١١/٢٠١٦م، كما أعلنت قطر انسحابها من منظمة أوبك بشكل رسمي في الأول من كانون الثاني / يناير ٢٠١٩م.

تتكون منظمة أوبك حالياً من عضوية (13) عشر دولة منتجة للنفط، وذلك بعد انسحاب كل من الاكوادور واندونيسيا وقطر.

ثانياً: الأهمية الاقتصادية لمنظمة أوبك وأهدافها المعلنة:

تعد منظمة أوبك واحدة من أهم المنظمات الدولية وأكثرها تأثيراً في النشاط الاقتصادي الدولي، إذ تسيطر وفقاً لإحصاءات منظمة أوبك لعام ٢٠٢١ م على (37.1%) من إنتاج النفط العالمي، وتستحوذ على (79.9%) من احتياطات النفط العالمية (OPEC, 2022: 66-67). وبالنسبة للأهداف التي تسعى منظمة أوبك لتحقيقها، فقد أعلنت المنظمة عام ٢٠١٠ م عن استراتيجية تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، تتعلق بتحقيق النمو والاستقرار في الإيرادات النفطية للدول الأعضاء على الأمد البعيد، فضلاً عن تحقيق الاستقرار في النشاط الاقتصادي الدولي وهي كالاتي: (OPEC Long Term Strategy, 2010)

١. تحقيق أسعار نفط منصفة ومستقرة.
٢. تعزيز دور النفط في مواجهة الطلب المستقبلي على الطاقة.
٣. تعزيز حصة أوبك من العرض النفطي الدولي.
٤. العمل على استقرار سوق النفط الدولي.
٥. تأمين الأمداد المنتظم للدول المستهلكة.
٦. تأمين الطلب العالمي لصالح الدول المنتجة.
٧. السعي لتأمين المصالح الجماعية للدول الأعضاء في المفاوضات الدولية والاتفاقات المستقبلية متعددة الأطراف.

ثالثاً: مفهوم سعر سلة نفط أوبك OPEC Basket Price وخام برنت Brent Crude:

١. سعر سلة نفط أوبك:

يُعبّر مفهوم سعر سلة نفط أوبك عن متوسط مرجح لأسعار الخامات النفطية التي تنتجها الدول الأعضاء في منظمة أوبك، يتم استخدام سعر سلة أوبك كمقياس لمتوسط أسعار صادرات النفط الخام للدول الأعضاء، إذ تسعى المنظمة للحفاظ على سعر سلة نفط أوبك بين حدود دنيا وعليا، وذلك من خلال العمل على خفض الإنتاج عندما ينخفض السعر دون الحد الأدنى، وزيادة الإنتاج عندما ترتفع الأسعار فوق الحد الأعلى (OPEC Reference Basket (ORB), 2022: 19).

وبعبارة أخرى، يمثل سعر سلة نفط أوبك متوسط أسعار الصادرات النفطية الرئيسية لكل الدول الأعضاء في المنظمة، إذ يمنح وزن نسبي لسعر الصادرات النفطية الأساسية لكل دولة عضو، ومن مجموع أوزان أسعار الصادرات النفطية الرئيسية لكل الدول الأعضاء يتكون سعر سلة نفط أوبك، على سبيل المثال متوسط سعر خام البصرة المتوسط، والعربي الخفيف السعودي، خام السدر الليبي، وخام ميري الفنزويلي الخ... بعدها يتم جمع أسعار الصادرات ويقسم المجموع على عدد الدول الأعضاء، لنحصل على سعر سلة نفط أوبك، تنشر منظمة أوبك أسعار سلة نفطها بشكل يومي، وشهري، كما تنشره على شكل متوسط سنوي (خنفور، كنيوة وهزيل ٢٠١٧: ٣٧-٣٨).

٢. خام برنت Brent Crude:

خام برنت أو مزيج برنت بالإنكليزية (Brent Crude) هو خام نفطي يستخدم كمقياس لتسعير حوالي (30%) إنتاج النفط العالمي، وخصوصاً في اسواق النفط الأوروبية والأفريقية،

يصنف خام برنت على أنه من أنواع النفط الخام الخفيفة أو الحلوة، نتيجة لخفة وزنه النوعي، وانخفاض نسبة الكبريت في مكوناته، المصدر الأساسي لخام برنت هو مزيج خامات أربعة حقول في منطقة بحر الشمال، تقع تحديداً في المملكة المتحدة والنرويج، ويعد من أنواع النفط الخفيفة الحلوة بسبب خفة وزنه النوعي، إذ تنخفض نسبة الكبريت فيه لتصل إلى حوالي (0.37%)، وبناءً على الفروق النوعية قياساً بأنواع الخامات الأخرى، ولقرب حقوله من الأسواق الأوروبية، فإنه يسوق بشكل عام بسعر أعلى من سلة نفط أوبك، بحوالي دولار إلى دولارين للبرميل الواحد (Daryanani, et.al., 2013:29).

المبحث الثاني: تطورات إنتاج وأسعار النفط الدولي خلال مدة البحث:

أولاً: كميات الإنتاج الدولي من النفط الخام خلال مدة البحث:

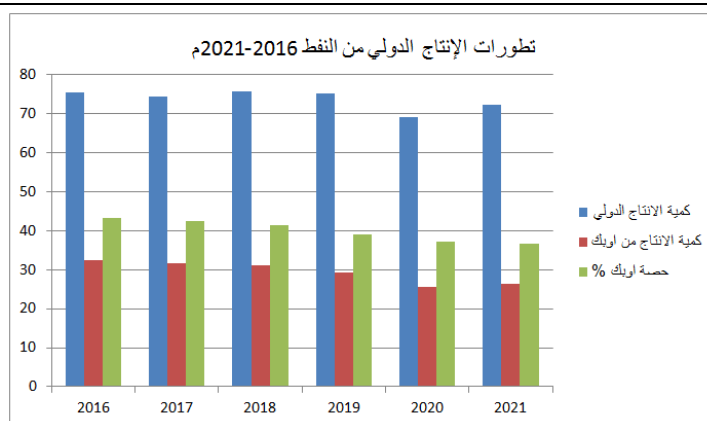
شهدت كميات إنتاج النفط الخام على المستوى الدولي تغيرات متوسطة الشدة، وشديدة خلال سنوات مدة البحث، تتناسب منطقياً مع حجم التغيرات التي شهدتها الأسعار خلال نفس المدة، سنحاول خلال هذا المبحث تحليل تطورات كميات إنتاج النفط الدولي وحصة منظمة أوبك منها، فضلاً عن تحليل تطورات أسعار سلة نفط أوبك وخام برنت على أساس متوسط سنوي خلال مدة البحث.

وعند الذهاب إلى الجدول (2)، والشكل (1) اللذان يوضحان كميات الإنتاج الدولي من النفط وحصة أوبك منها خلال مدة البحث نلاحظ البيانات الآتية:

الجدول (2) تطورات كميات الإنتاج الدولي وحصة أوبك منها خلال المدة (٢٠١٦-٢٠٢١ م)، مليون برميل / يوم

السنة	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١
كميات الإنتاج الدولي	75.3	4.74	75.6	75.2	69.0	72.2
إنتاج أوبك مليون برميل / يوم	32.4	31.6	31.2	29.3	25.6	26.3
حصة أوبك من الإنتاج الدولي %	43.1	42.5	41.3	39.0	37.1	36.5
نسبة التغير في الإنتاج الدولي %	0.3	-1.2	1.6	-0.5	-9.0	4.4
نسبة التغير في إنتاج أوبك %	2.5	-2.5	-1.3	-6.4	-14.4	٧.٢

Resources: OPEC, Annual Statistical Bulletins 56,55,54,53,52,51 editions. Available at: https://asb.opec.org/ASB_Chapters.html and OPEC, Oil Basket Price at https://www.opec.org/opec_web/en/data_graphs/40.htm



الشكل (1) تطورات الإنتاج الدولي من النفط خلال المدة (٢٠١٦-٢٠٢١م)

المصدر: الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (2).

من خلال تحليل بيانات الجدول (2)، والشكل (1)، نلاحظ التغيرات التي تعرضت لها الكميات المنتجة من النفط الخام على المستوى الدولي، فضلاً عن تطورات كميات إنتاج النفط من دول أوبك، فقد شهدت كميات الإنتاج الدولي من النفط الخام تغيرات مستمرة، تنوعت بين الطفيفة والشديدة، إذ انخفضت كميات الإنتاج بنسب طفيفة بلغت (-1.2%)، (-0.5%) خلال السنوات ٢٠١٧-٢٠١٩م على التوالي، حتى جاء عام ٢٠٢٠م لتسجيل كميات الإنتاج الدولي انخفاضاً كبيراً بلغت كميته (602) مليون برميل / يوم، وبنسبة انخفاض بلغت (-9.0%) قياساً بالعام ٢٠١٩م.

كما شهدت كميات الإنتاج نسب نمو طفيفة تراوحت بين (0.3%) و(1.6%) خلال السنوات ٢٠١٦-٢٠١٨م على التوالي، فجاء عام ٢٠٢١م ليسجل ارتفاع كبير نسبياً في كميات الإنتاج الدولي، إذ ارتفعت كمية الإنتاج من (69.0) الى (72.2) مليون برميل / يوم، بكمية ارتفاع بلغت (3.2) مليون برميل / يوم، وبنسبة نمو بلغت (4.4%).

أما بالنسبة لكميات إنتاج النفط من دول منظمة أوبك، فقد تميزت بالاستقرار النسبي خلال السنوات ٢٠١٦-٢٠١٧-٢٠١٨م، إذ تغيرت كميات الإنتاج ارتفاعاً وهبوطاً بنسب طفيفة تراوحت بين (2.5%) و(-2.5%)، (-1.3%) للسنوات المذكورة على التوالي، فبلغ أعلى سقف للإنتاج (32.4) مليون برميل / يوم خلال عام ٢٠١٦م.

اتجهت كميات إنتاج دول أوبك للانخفاض بشكل كبير خلال السنوات ٢٠١٩م-٢٠٢٠م، إذ بلغت (29.3)، (2.6)، مليون برميل / يوم للسنوات المذكورة، بكميات انخفاض اجمالية بلغت (3.7) مليون برميل يومياً، وبنسب انخفاض سنوي بلغت (-6.4%)، (-14.4%) لنفس السنوات المذكورة على التوالي، ارتفعت بعدها كميات الإنتاج من دول أوبك خلال عام ٢٠٢١م، فقد ازدادت من مستوى (2.6) الى (26.3) مليون برميل / يوم، بكمية ارتفاع بلغت (700) الف برميل / يوم، وبنسبة ارتفاع بلغت (2.7%).

بعد تحليل بيانات الجدول (1) والشكل (1)، نلاحظ اتجاه كميات الإنتاج الدولي للانخفاض بشكل كبير خلال السنوات ٢٠١٩-٢٠٢٠م، قياساً عما كانت عليه خلال السنوات السابقة، الأمر الذي يؤشر إلى وجود عوامل قيدت من إمكانيات زيادة الإنتاج الدولي من النفط الخام، سنعمل على تحديدها وتحليلها في المبحث الثالث.

ثانياً: تطورات أسعار سلة نفط أوبك وخام برنت خلال مدة البحث:

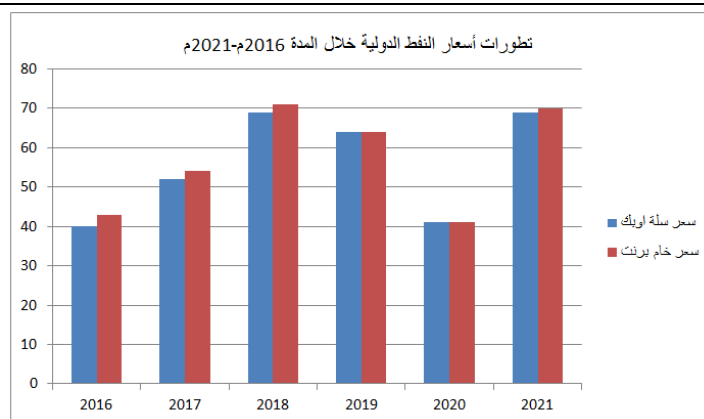
شهدت أسعار النفط الدولية تطورات كبيرة خلال مدة البحث، وذلك نتيجة لتأثرها بالعديد من العوامل السياسية والاقتصادية والتسويقية، فضلاً عن تأثير انتشار جائحة كورونا حول العالم على حركة النقل الدولي، وتأثير الإغلاق الذي شهده العالم على حركة الإنتاج في الاقتصاد الدولي، بهدف وقف تفشي هذا الفيروس، سنحاول في هذا الجزء من البحث تحليل تطورات أسعار النفط الدولية، وذلك من خلال الاعتماد على مؤشر سعر سلة نفط أوبك، ومؤشر سعر خام برنت، باعتبارهما أهم مؤشرين لأسعار النفط على المستوى الدولي، الجدول (3) والشكل (2) يوضحان تطورات أسعار النفط على المستوى الدولي خلال مدة البحث.

الجدول (3) تطورات أسعار النفط الدولية خلال المدة (٢٠١٦-٢٠٢١م)

السنوات	سعر سلة أوبك \$	حجم التغير \$	نسب التغير %	سعر خام برنت \$	حجم التغير \$	نسب التغير %
٢٠١٦	40	9-	22.5-	43	9-	21.0-
٢٠١٧	52	12	23.0	54	11	20.3
٢٠١٨	69	17	24.6	71	17	24.0
٢٠١٩	64	5-	7.8-	64	7-	11.0-
٢٠٢٠	41	23-	56.0-	41	23-	56.0-
٢٠٢١	69	28	59.4	70	29	58.5

Resource: US Energy Information Administration, spot prices for crude oil and other liquids, available at:

<https://www.eia.gov/dnav/pet/hist/LeafHandler.ashx?n=PET&s=RBRT&f=A>



الشكل (2) تطورات أسعار النفط الدولية خلال المدة (٢٠١٦-٢٠٢١م)

المصدر: الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (3).

من خلال تحليل بيانات الجدول (3) والشكل (2)، تتضح لنا مسارات أسعار النفط على المستوى الدولي خلال المدة ٢٠١٦-٢٠٢١م، كما يتضح لنا تعرض أسعار النفط لمجموعة من التغيرات، إذ بدأت الأسعار بالارتفاع التدريجي منذ عام ٢٠١٧م حتى عام ٢٠١٩م، ثم تعرضت لانخفاض شديد خلال عام ٢٠٢٠م، وذلك وفقاً للمتوسط السنوي لسعر برميل سلة نفط أوبك، والمتوسط السنوي لسعر خام برنت على حدٍ سواء، إذ سجل سعر سلة أوبك متوسط سعر وصل إلى

(52) دولار خلال عام ٢٠١٧م، ارتفع هذا السعر خلال عام ٢٠١٨م ليبلغ (69) دولار للبرميل، بنسبة ارتفاع بلغت (32%) (OPEC,2020:65).

شهدت الأسعار تغيراً طفيفاً خلال عام ٢٠١٩م قياساً بعام ٢٠١٨م، فقد انخفض متوسط السعر من (69) دولار للبرميل عام ٢٠١٨م إلى (64) دولار للبرميل عام ٢٠١٩م، وهو تغير طفيف نسبياً، إلا أن الانخفاض الذي شهدته الأسعار خلال عام ٢٠٢٠م كان كبيراً، نتيجة لإجراءات الإغلاق التي شهدتها العالم تحت تأثير انتشار جائحة كورونا، لذلك انخفض متوسط السعر من (64) دولار للبرميل عام ٢٠١٩م إلى (41) دولار للبرميل عام ٢٠٢٠م، بنسبة انخفاض بلغت (-34%).

تحسنت الأسعار خلال عام ٢٠٢١م، نتيجة لجهود منظمة أوبك في خفض الإنتاج خلال عام ٢٠٢٠م، فضلاً عن نجاح OPEC+ في دفع بعض الدول المنتجة من خارج أوبك لخفض إنتاجها، فضلاً عن نجاح اللقاحات في الحد من انتشار جائحة كورونا، فتم التخفيف من إجراءات الإغلاق، الأمر الذي أدى إلى انعاش قطاعات النقل والإنتاج الدولي، فشهدت الأسعار تحسن ملحوظ، فقد بلغ متوسط سعر سلة أوبك (69) دولار عام ٢٠٢١م، بعد أن سجل (41) دولار خلال عام ٢٠٢٠م، بنسبة ارتفاع بلغت (31%) (OPEC,2020:66).

بالتأسيس على ما تقدم، تتضح لنا حجم التحديات التي تعرضت لها الدول المنتجة والمستهلكة للنفط على حد سواء، جراء عدم استقرار أسعار النفط الخام، فقد واجهت معظم الدول المنتجة تحديات اقتصادية كبيرة وازمات مالية خانقة خلال عام ٢٠٢٠م، نتيجة لانخفاض أسعار النفط، والأمر نفسه ينطبق على الدول المستهلكة عندما ارتفعت أسعار النفط خلال الأعوام ٢٠١٨م، ٢٠١٩م، ٢٠٢١م، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع تكاليف الطاقة، وتسبب بارتفاع المستوى العام للأسعار في الدول المستهلكة، مما يتطلب تنسيق الجهود والسياسات بين الدول المستهلكة والمنتجة في سبيل العمل على استقرار الأسعار عند مستويات مقبولة اقتصادياً، تخدم جميع الأطراف، وتساعد على تحقيق استقرار الأسعار وزيادة معدلات التبادل الدولي، وفقاً لمبادئ تقاسم المنافع والأضرار، عند ظهور الازمات والتحديات التي تؤثر على الأسعار.

المبحث الثالث: تحليل دور أوبك في التأثير على أسعار النفط:

تطورت أسعار النفط الدولية ارتفاعاً وهبوطاً خلال مدة البحث، وذلك نتيجة لتأثير العديد من المتغيرات الاقتصادية الدولية، كان أبرزها عمليات إغلاق الأسواق بسبب انتشار فيروس كورونا عام ٢٠٢٠م، فضلاً عن العقوبات الأمريكية والأوروبية على صادرات النفط الإيراني (منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول أوبك، ٢٠٢٠: ٢٥)، الأمر الذي أثر في أسعار النفط بصورة مباشرة، كما تم التطرق إلى ذلك في المبحث الثاني، مما دعا منظمة أوبك إلى استخدام حزمة من السياسات بهدف استعادة الأسعار، وبالاعتماد على البيانات والإحصاءات التي تصدر عن منظمة أوبك ووكالة الطاقة الدولية، والتي قمنا بتحليلها، يمكننا توضيح دور منظمة أوبك في التأثير على أسعار النفط الدولية خلال المدة ٢٠١٦-٢٠٢١م من خلال الآتي:

١. دور أوبك المباشر في التأثير على الأسعار:

تعتمد منظمة أوبك على أداة العرض النفطي كوسيلة أساسية في التأثير على معادلة العرض والطلب الدولي على النفط، بهدف امتصاص فوائض العرض، التي تتسبب بالانخفاضات الحادة في مستويات الأسعار، مستفيدة من حجم التنسيق العالي للسياسات الإنتاجية بين دولها الأعضاء، فضلاً عن المصالح المشتركة التي تقرب من وجهات النظر بين أعضائها، وتساعد في اتخاذ وتنفيذ

قرارات موحدة، بعد توحيد سياسات أعضائها الإنتاجية، بما يتناسب مع أهدافها الاستراتيجية المعلنة، ومنها الحفاظ على مستويات أسعار مستقرة، بما يضمن تعظم إيراداتها النفطية ويعمل على استقرارها، وفقاً لذلك، قامت منظمة أوبك بخفض الكميات المعروضة من إنتاجها النفطي لمواجهة أزمة انخفاض الحاد في الأسعار خلال عام ٢٠٢٠م، الجدول (4) يوضح دور منظمة أوبك في التأثير على العرض النفطي، قياساً ببقية دول العالم المنتجة للنفط خلال مدة البحث.

الجدول (4) تطورات متوسط إنتاج النفط الدولي وحصة أوبك فيها خلال المدة (٢٠١٦-٢٠٢١م)

مليون برميل/ يوم

السنة	إنتاج النفط الدولي	حجم التغير في العرض الدولي	إنتاج النفط من أوبك	حجم التغير في عرض أوبك
٢٠١٦	75.3	0.3	32.4	0.8
٢٠١٧	74.4	0.9	31.6	-0.8
٢٠١٨	75.6	1.2	31.2	-0.4
٢٠١٩	75.2	-0.4	29.3	-1.9
٢٠٢٠	69.0	-6.2	25.6	-3.7
٢٠٢١	72.2	3.2	26.3	1.3

Resources: OPEC, Annual Statistical Bulletins 56,55,54,53,52,51 editions. Available at: https://asb.opec.org/ASB_Chapters.html and OPEC, Oil Basket Price at https://www.opec.org/opec_web/en/data_graphs/40.htm

من خلال بيانات الجدول (4)، يمكن ملاحظة تغيرات الإنتاج الدولي من النفط، وحصة منظمة أوبك من هذه التغيرات، فقد كانت التغيرات التي طرأت على العرض النفطي الدولي طفيفة خلال السنوات ٢٠١٦-٢٠١٩م، باستثناء السنوات ٢٠٢٠-٢٠٢١م، إذ خفضت منظمة أوبك كميات معروضها النفطي خلال عام ٢٠٢٠م من (29.3) مليون برميل يومياً، إلى (25.6) مليون برميل يومياً، بكمية انخفاض بلغت (3.7) مليون برميل يومياً، وبنسبة انخفاض بلغت (-14.4%) قياساً بعام ٢٠١٩م، وهي كمية انخفاض كبيرة نسبياً، تركت أثراً كبيراً على المعروض الدولي من النفط الخام، إذا علمنا أن كمية العرض الدولي من النفط الخام انخفضت خلال عام ٢٠٢٠م إلى (69.0) مليون برميل يومياً، بعد أن بلغت (75.2) مليون برميل يومياً خلال عام ٢٠١٩م، بكمية انخفاض في المعروض الدولي بلغت (6.2) مليون برميل يومياً، وبنسبة انخفاض بلغت (-9%)، وفقاً لذلك، بلغت نسبة مساهمة منظمة أوبك في تخفيض كمية العرض الدولي من النفط (59.6%)، بينما ساهمت بقية دول العالم المنتجة للنفط خارج أوبك بكمية الانخفاض المتبقية وهي (2.5) مليون برميل يومياً، وبنسبة بلغت (4.4%)، الأمر الذي يؤثر على تعاضد دور منظمة أوبك في التأثير على معادلة العرض والطلب النفطي، وبالتالي قدرتها على التأثير في الأسعار أكثر من بقية دول العالم المنتجة للنفط مجتمعة.

وبعد تحسن الأسعار خلال عام ٢٠٢١م، ارتفعت كميات العرض الدولي للنفط من (69.0) إلى (72.2) مليون برميل يومياً، بنسبة ارتفاع بلغت (4.6%)، ساهمت منظمة أوبك بنسبة (1.9%) من هذا الارتفاع، بكمية بلغت (1.3) مليون برميل يومياً.

٢. دور اتفاق OPEC+ في التأثير على الأسعار:

اجتماع OPEC+ في نيسان / أبريل ٢٠٢٠م.

OPEC+ هو اتفاق ضم (23) دولة مصدرة للنفط، بضمنها الدول الأعضاء في منظمة أوبك وهي (13) دولة، الهدف من الاتفاق هو خفض المعروض الدولي من النفط لمواجهة انخفاض (٣٢٣)

الأسعار، شاركت في هذا الاتفاق (10) دول من خارج أوبك وهي (روسيا، أذربيجان، البحرين، بروناي، كازاخستان، ماليزيا، المكسيك، عمان، السودان وجنوب السودان) دعت السعودية لعقد هذا الاجتماع في التاسع من نيسان / أبريل ٢٠٢٠م، وقد ضم الاجتماع دول أوبك ودول OPEC+، بهدف التوصل إلى اتفاق على خفض الإنتاج بهدف استعادة أسعار النفط، وقد نجح الاجتماع في التوصل إلى اتفاق يتم بموجبه تخفيض الدول المجتمعة حوالي (10) ملايين برميل يومياً خلال شهري أيار / مايو وحزيران / يونيو من عام ٢٠٢٠م، على أن تنقصر هذه التخفيضات إلى (8) مليون برميل يومياً بشكل تدريجي حتى نهاية ٢٠٢٠م، ثم إلى (6) ملايين برميل بحلول نيسان / أبريل ٢٠٢٢م، لكن الاتفاق ضل معلقاً لعدم موافقة المكسيك، حيث اعترضت على حصتها من خفض الإنتاج، وفي الثاني عشر من نيسان / أبريل ٢٠٢٠م، تم الاعلان عن بدء تنفيذ الاتفاق، بعد ان تكفلت الولايات المتحدة (باعتبارها طرفاً خارجياً) يهدف الى تنفيذ الاتفاق بهدف تحقيق الاستقرار في الأسعار) بتخفيض حصة المكسيك والبالغة (300) ألف برميل يومياً، وتضمن الاتفاق أكبر خفض للإنتاج بلغ (9.7) مليون برميل يومياً بحلول أيار / مايو ٢٠٢٠م (EIA,2020:56).
الجدول (5) يوضح تطورات عرض النفط الدولي من دول OPEC+ للمدة (٢٠١٦-٢٠٢١).

الجدول (5) تطورات عرض إنتاج الدولي من دول OPEC+ للمدة (٢٠١٦-٢٠٢١)
(مليون برميل يومياً)

السنة	حجم الإنتاج	مقدار التغير	نسبة التغير
٢٠١٦	16.350	0.272-	1.6-
٢٠١٧	16.012	-0.338	2.6-
٢٠١٨	17.093	1.304	6.7
٢٠١٩	16.029	-1.064	6.2-
٢٠٢٠	14.775	-1.258	7.8-
٢٠٢١	16.150	1.375	9.3

Resources: OPEC, Annual Statistical Bulletins 56,55,54,53,52,51 editions. Available at: https://asb.opec.org/ASB_Chapters.html and OPEC, Oil Basket Price at https://www.opec.org/opec_web/en/data_graphs/40.htm



الشكل (2) تطورات عرض إنتاج النفط الدولي من دول OPEC+ للمدة (٢٠١٦-٢٠٢١)
(مليون برميل يومياً)

المصدر: الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (5).

من خلال بيانات الجدول (5) والشكل (3)، نلاحظ تأثير اتفاق OPEC+ على إنتاج الدول المنظمة للاتفاق من خارج منظمة أوبك خلال عام ٢٠٢٠م، إذ انخفض حجم الإنتاج النفطي لدول OPEC+ خلال السنوات ٢٠١٦-٢٠١٧م، إذ سجل عام ٢٠١٦م انخفاض في حجم الإنتاج من الدول المذكورة بلغ حجمة (272) ألف برميل يومياً، بنسبة انخفاض بلغت (-1.6%)، وسجل عام ٢٠١٧م انخفاض جديد في كميات الإنتاج بلغ (338) ألف برميل يومياً، بنسبة انخفاض بلغت (-2.6%) قياساً بإنتاج عام ٢٠١٦م، أما عام ٢٠١٨م، فقد ارتفعت خلاله كميات الإنتاج بكمية بلغت (1.304) مليون برميل يومياً، وبنسبة ارتفاع بلغت (6.7%)، وذلك نتيجة لتحسن أسعار النفط خلال عام ٢٠١٨م.

عاودت مجموعة دول OPEC+ لخفض كمياتها المنتجة من النفط خلال عام ٢٠١٩م، إذ انخفضت كميات الإنتاج من (17.093) إلى (16.029) مليون برميل يومياً، بكمية انخفاض بلغت (1.064) مليون برميل يومياً، وبنسبة انخفاض بلغت (-6.2%).

ونتيجة للانخفاض الكبير الذي شهدته أسعار النفط خلال عام ٢٠٢٠م، خفضت دول OPEC+ معروضها النفطي بكمية بلغت (1.258) مليون برميل يومياً، وبنسبة انخفاض في إنتاجها بلغت (-7.8%)، كما بلغت (20.3%) من كميات التخفيض في الإنتاج الدولي، قياساً بكميات الإنتاج خلال عام ٢٠١٩م، الأمر الذي ساعد على تعافي أسعار النفط، إلى جانب التخفيضات في كميات الإنتاج من دول أوبك التي بلغت (3.7) مليون برميل يومياً، بمجموع تخفيض في كميات الإنتاج من دول OPEC+ مجتمعة بلغ حوالي (5) مليون برميل يومياً.

النتائج:

توصل البحث إلى عدد من النتائج وهي كالآتي:

١. شهدت أسعار النفط انخفاضاً شديداً خلال عام ٢٠٢٠م، إذ هبطت من متوسط (64) دولار للبرميل عام ٢٠١٩م إلى متوسط (41) دولار للبرميل، بنسبة انخفاض بلغت (-34%).
٢. تحسنت أسعار النفط سلة خلال عام ٢٠٢١م، نتيجة لجهود منظمة أوبك وأوبك بلس، فضلاً عن نجاح اللقاحات في الحد من انتشار جائحة كورونا، فبلغ متوسط السعر إلى (69) دولار للبرميل، بعد أن انخفض إلى مستوى (41) دولار عام ٢٠٢٠م، بنسبة ارتفاع بلغت (31%).
٣. تراوحت كميات الإنتاج الدولي من النفط الخام بين (74.4) مليون برميل يومياً كحد أدنى و(75.6) مليون برميل يومياً كحد أعلى خلال سنوات المدة ٢٠١٦-٢٠١٩م، وهي كميات تتسم بالاستقرار النسبي.
٤. انخفضت كميات الإنتاج الدولي من النفط خلال عام ٢٠٢٠م إلى (69.0) مليون برميل نفط يومياً، قياساً بـ (75.2) مليون برميل يومياً خلال عام ٢٠١٩م، بكمية انخفاض في المعروض الدولي بلغت (6.2) مليون برميل يومياً، وبنسبة انخفاض بلغت (-9%).
٥. لعبت منظمة أوبك دور حاسم في التأثير على معادلة العرض والطلب النفطي، وبالتالي التأثير على الأسعار، إذ أسهمت بنسبة (59.6%) من كميات الانخفاض في الإنتاج الدولي من النفط خلال عام ٢٠٢٠م، وبكمية تخفيض بلغت (3.7) مليون برميل يومياً، الأمر الذي ساعد على امتصاص زيادة الفائض في العرض النفطي وأسهم في تحسن الأسعار.

٦. أسهمت دول OPEC+ بنسبة (20.3%) من كميات الانخفاض في الإنتاج الدولي من النفط، وبكمية بلغت (1.258) مليون برميل يومياً، الأمر الذي يؤثر على دور مهم لهذه الدول في التأثير على أسعار النفط.
٧. بلغت كمية التخفيض في إنتاج النفط الدولي من دول منظمة أوبك، ودول OPEC+ حوالي (5) مليون برميل يومياً خلال عام ٢٠٢٠م، الأمر الذي أسهم في استعادة الأسعار، إلى جانب نجاح لقاحات كورونا في إيقاف انهاء حالة الاغلاق الدولي.
٨. توجد علاقة عكسية بين الكميات المنتجة من النفط وأسعاره على المستوى الدولي، إذ إن خفض كميات الإنتاج خلال عام ٢٠٢٠م أدى إلى ارتفاع الأسعار.

التوصيات:

- وفقاً إلى النتائج التي توصل لها البحث، توصي الدراسة اعتماد منظمة أوبك ودول OPEC+ مجموعة من الإجراءات الاقتصادية التي تعمل على تجنب ظهور الزيادة في المعروض الدولي من النفط خلال فترات انخفاض الأسعار، وتسهم في تحقيق الاستقرار في أسعار النفط، وهي كما يأتي:
١. استمرار وزيادة التنسيق بين منظمة أوبك وبين دول OPEC+ في مجالات امتصاص الزيادة في المعروض النفطي خلال فترات انخفاض الأسعار.
 ٢. العمل على زيادة المعروض النفطي خلال فترات ارتفاع الأسعار، بهدف ضمان استقرار أسعار النفط ضمن حدود مقبولة بالنسبة للدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء.
 ٣. التأسيس لاتفاق يضمن تقاسم الاعباء ومشاركة المنافع بين منظمة أوبك ودول OPEC+، وذلك خلال فترات الانخفاضات الحادة والارتفاعات الشديدة في أسعار النفط، بصورة عادلة وبما يتناسب مع حجم الإنتاج النفطي لكل دولة.
 ٤. العمل على إنضمام روسيا إلى منظمة أوبك، وذلك لما تتمتع به روسيا من سعة إنتاج وتصدير، الأمر الذي سوف يزيد من تأثير منظمة أوبك على الاسواق النفطية، ويساهم في استقرار الأسعار وفقاً للأهداف الاستراتيجية التي تتبناها منظمة أوبك.
 ٥. تأسيس صناديق احتياطي وطني لكل دولة منتجة للنفط، تودع فيه جزء من الإيرادات الإضافية الناجمة عن ارتفاع أسعار النفط، بغية استخدامها لمواجهة الأزمات المالية المحتملة خلال فترات انخفاض الأسعار، الأمر الذي سيزيد من قدرة الدولة المنتجة على خفض إنتاجها لمواجهة انخفاض الأسعار، ويساعد في تنمية اقتصاداتها الوطنية.
 ٦. تنمية القطاعات الاقتصادية غير النفطية في الدول المنتجة، بهدف تعظيم نسب مساهمتها في تكوين الناتج المحلي الإجمالي، وتجنب ظهور العجز في موازنتها خلال مراحل انخفاض أسعار النفط.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر العربية:

١. أبو بكر خنفور، ابراهيم كنيوة، و بشير هزيل. تأليف مكانة منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) في السوق النفطية العالمية الواقع والافاق، ٣٧-٣٨. الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، ٢٠١٧م.
٢. علي ميرزا، معضلة أوبك حصة السوق وتحديد الإنتاج، المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسة، سلسلة دراسات، قطر، آذار / مارس ٢٠١٧م.

٣. منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول أوابك، التقرير الربع سنوي حول الاوضاع البترولية العالمية، الربع الثاني نيسان / ابريل – حزيران / يونيو ٢٠٢٠م، الكويت، ٢٠٢٠م.
٤. منظمة الأمم المتحدة. ميثاق الأمم المتحدة، الفصل السادس عشر: ٢٦ / ٦ / ١٩٤٥، متاح على شبكة الانترنت: <https://www.un.org/ar/about-us/un-charter/chapter> (تاريخ الوصول ٦٣٠، ٢٠٢٢).
٥. وحيد خير الدين. "أهمية الثروة النفطية في الاقتصاد الدولي والاستراتيجيات البديلة لقطاع المحروقات"، رسالة ماجستير غير منشورة الجزائر: جامعة محمد خيضر، ٢٠١٣م.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

6. Fattouh, Bassam, and Lavan Mahadeva, "OPEC: What Different Has it Made?", The Oxford Institute for Energy Studies, Annual Review of Resource Economics, Vol. 5, Issue 1, 2013." Available at: <https://www.annualreviews.org/doi/10.1146/annurev-resource-091912-151901>.
7. OPEC, Annual Statistical Bulletin 51 edition, 2016. Available at: https://asb.opec.org/ASB_Chapters.html
8. OPEC, Annual Statistical Bulletin 52 edition, 2017. Available at: https://asb.opec.org/ASB_Chapters.html
9. OPEC, Annual Statistical Bulletin 53 edition, 2018. Available at: https://asb.opec.org/ASB_Chapters.html
10. OPEC, Annual Statistical Bulletin 54 edition, 2019. Available at: https://asb.opec.org/ASB_Chapters.html
11. OPEC, Annual Statistical Bulletin 55 edition, 2020. Available at: https://asb.opec.org/ASB_Chapters.html
12. OPEC, Annual Statistical Bulletin 56 edition, 2021, Available at: https://asb.opec.org/ASB_Chapters.html
13. OPEC, Annual Statistical Bulletin 57 edition, 2022, Available at: https://asb.opec.org/ASB_Chapters.html
14. OPEC, Member Countries 2022, Available at: https://www.opec.org/opec_web/en/about_us/25.htm.
15. OPEC, OPEC Long Term Strategy, Available at: https://www.opec.org/opec_web/static_files_project/media/downloads/publications/OPEC_LTS.pdf
16. OPEC, OPEC Oil Basket Prices, Available at: http://www.opec.org/opec_web/en/data_graphs/40.htm
17. Rahul Daryanani, Mattias Huebner, Morgan Keith and Varun Sachdeva, WTI & Brent: The Two Giants of the Crude Oil Market, Financial Market and Instruments, Babson College, Florida, USA. 2013, Available at: <https://faculty.babson.edu/goldstein/Teaching/FIN3560Fall2013/Projects/FMI%20-WTI%20&%20Brent.pdf>
18. EIA, OPEC Plus Agreement to Reduce Production Contributes to Global Oil Market Rebalancing, Available at: <https://www.eia.gov/todayinenergy/detail.php?id=45236#>

